

تُعدّ التنمية المهنية للمعلمين، بما فيها الزيارات المتبادلة، عاملاً أساسياً لتمييزهم وارتقائهم المهني والثقافي، مما يُمكنهم من مواكبة التطورات والقيام بدورهم بكفاءة (الجنوبي، 2014). وتؤكد دراسات، مثل دراسة الجنوبي (2014) ودليل الإشراف التربوي (1419هـ)، على أهمية رفع كفاءة المعلمين من خلال دورات تدريبية متنوعة، بما فيها الزيارات المتبادلة كإحدى استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق أهدافها. فالزيارات المتبادلة تُعتبر مدخلاً مهماً لتحقيق التميز في الأداء التعليمي.